[261] الاناث ام هاني، واسمها فاخته وجمانة، امهم جميعا فاطمة بنت أسد، وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين، وأعقبوا إلا طالبا، وتوفي قبل أن يهاجر النبي (صلى ا عليه وآله) بثلاث سنين، ولم يزل رسول ا (صلى ا عليه وآله) ممنوعا من الاذى بمكة، موقى له حتى توفي أبو طالب، فنبت به مكة ولم يستقر له بها دعوة حتى جاءه جبرئيل (عليه السلام) فقال: إن ا يقرئك السلام ويقول لك: اخرج من مكة فقد مات ناصرك، ولما قبض أبو طالب أتى علي رسول ا (عليهما السلام) فأعلمه بموته، فقال له: امض يا علي فتول غسله وتكفينه وتحنيطه، فإذا رفعته على سريره فأعلمني، ففعل ذلك، فلما رفعه على السرير اعترضه النبي (صلى ا عليه وآله) وقال: وصلتك رحم، وجزيت خيرا يا عم، فلقد ربيت وكفلت صغيرا، ووازرت ونصرت كبيرا (1) ثم أقبل على الناس وقال: أما وا لاشفعن لعمي شفاعة يعجب لها أهل الثقلين. وأما العباس فكان يكنى أبا الفضل، وكانت له السقاية وزمزم، وأسلم يوم البدر، واستقبل النبي (صلى ا عليه وآله) عام الفتح بالابواء، وكان معه حين فتح وبه ختمت الهجرة، ومات بالمدينة في أيام عثمان، وقد كف بصره، وكان له من الولد تسعة ذكور، وثلاث اناث: عبد ا، وعبيدا، والفضل، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن وام حبيب امهم لبابة بنت الفضل بن الحارث الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى ا عليه، وتمام، وكثير، والحارث وآمنة وصفية، لامهات أولاد شتى، وأما أبو لهب فولده عتبة وعتيبة (2) ومعتب، وامهم ام جميل بنت حرب اخت أبي سفيان حمالة الحطب، وكانت عماته (صلى ا عليه وآله) ستا من امهات شتى، وهن اميمة، وام حكيمة، وبرة، وعاتكة، وصفية، وأروى، وكانت اميمة عند جحش بن رباب الاسدي، وكانت ام حكيمة وهي البيضاء عند كريز بن ربيعة

_____

(1) وكان أبو طالب يخفى ايمانه عن قومه، ليتيسر له الدفاع عن البنى (صلى ا عليه وآله) وان كانت اشعاره تنادى بالايمان با وبرسالته، وكان قوله النبي (صلى ا عليه وآله) هذا اشارة إلى ايمانه، وانه كان عونا ووزيرا في اداء رسالته. (2) زاد في المصدر: وعقبة. (*)

_____